

تقرير الدورة السابعة والخمسين لاجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية

جنيف، 20 يوليه 2023

المهمة:

يدعم مركز التجارة الدولية سبل العيش المستدامة والشاملة، من خلال تعزيز القدرة التنافسية للشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، ووضع النمو المدفوع بالتجارة في صميم السياسة العامة وبناء أنظمة بيئية داعمة للأعمال في البلدان النامية. إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي من جانب مركز التجارة الدولية، فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها، أو فيما يتعلق بترسيم حدودها أو قيودها الجغرافية.

نوفمبر آب/أغسطس 2023

لغة المستند الأصلي: الإنجليزية

الفريق الاستشاري المشترك المعني بمركز التجارة الدولية

الدورة السابعة والخمسون

جنيف، 20 يوليه 2023

حقوق الطبع والنشر © لعام 2023 مملوكة لمركز التجارة الدولية

ITC/AG(LVII)/292

المحتويات

1	الجلسة الافتتاحية
1	الملاحظات الافتتاحية لرئيسة الدورة السادسة والخمسين
1	الملاحظات الافتتاحية لرئيسة الدورة السابعة والخمسين
2	بيان المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية
3	بيان الأمانة العامة للأونكتاد
4	بيان المدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية
5	بيانات أدلى بها الوفود
7	عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2023
7	الجلسة الختامية
7	موجز الرئيس
8	الملاحظات الختامية للمديرة التنفيذية

جنيف، 20 تموز/يوليه 2023

الجلسة الافتتاحية

الملاحظات الافتتاحية لرئيسة الدورة السادسة والخمسين

1. افتتحت معالي السيدة أوشا تشانندي دواركا كانابادي، السفيرة والممثلة الدائمة لدى منظمة التجارة العالمية، والبعثة الدائمة لجمهورية موريشيوس لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، الدورة السابعة والخمسين.
2. أشارت السفيرة دواركا كانابادي إلى التقرير السنوي وتقدمت بالتهنئة لموظفي مركز التجارة الدولية على تفانيهم وعملهم الجاد، الأمر الذي كان له دور فعال في تحقيق نتائج عام 2022. وسلطت الضوء على مدى أهمية التزام مركز التجارة الدولية بالمعونة من أجل التجارة في دعم مرونة الشركات الصغيرة، وتعزيز بيئة أعمال مواتية مع تزويد الشركات ومقرري السياسات بالبيانات والمعلومات الاستخباراتية.
3. كما سلطت الضوء على أمثلة لإنجازات مركز التجارة الدولية في عام 2022، بما في ذلك دور برنامج One Trade Africa في تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ودعم برنامج SheTrades لآلاف من النساء المُنْتَجات ورائدات الأعمال، والحصة العالية لمركز التجارة الدولية في الإنجازات في أقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان الأفريقية جنوب الصحراء، والبلدان المتأثرة بالزلازل.
4. وذكرت السفيرة دواركا كانابادي أن موريشيوس تشعر بالفخر إزاء استضافة أحد مراكز SheTrades، مما يسهل التدويل والتعزيز المؤسسي للشركات التي تقودها النساء. وشكرت المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية، بامبلا كوك هاميلتون على سفرها إلى موريشيوس، حيث كان لها تأثير كبير.
5. وفي الختام، وجهت الشكر إلى المديرية التنفيذية وأمانة الفريق الاستشاري المشترك على دعمهما خلال فترة رئاستها للدورة السادسة والخمسين للفريق الاستشاري المشترك.

الملاحظات الافتتاحية لرئيسة الدورة السابعة والخمسين

6. شغلت معالي السيدة نادية ثيودور، السفيرة والممثلة الدائمة لدى منظمة التجارة العالمية والبعثة الدائمة لكندا في جنيف، منصب رئيسة الدورة السابعة والخمسين للفريق الاستشاري المشترك.
7. أشارت السفيرة ثيودور في كلمتها الافتتاحية إلى أهمية عنوان التقرير السنوي لعام 2022 "تنوع التجارة في أوقات الأزمات" في عام كان فيه التعافي من الوباء متفاوتاً وغير مستقر؛ بسبب الحرب في أوكرانيا وتفاقم آثار تغير المناخ. وفي هذا السياق، أعربت عن تقديرها لتخصيص مركز التجارة الدولية عام 2022 لبناء القدرة التنافسية المناخية للشركات الصغيرة. وأشارت إلى الشبكة الذكية مناخياً، التي تضم الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر الذكية مناخياً وتيسر ربطها بالمشترين، ومشروع Sankofa في غانا الذي شجع نظم الزراعة الذكية مناخياً وتنوع إنتاج الكاكاو في غانا.

8. وشددت السفيرة ثيودور على الحاجة إلى التجارة؛ لضمان "عدم ترك أي أحد خلف الركب". كما أقرت بالعمل الذي قام به مركز التجارة الدولية من خلال مراكز SheTrades - لضمان وصول تأثير مبادرات مركز التجارة الدولية إلى عدد كبير من الشركات المملوكة للنساء، والتي تقودها النساء. وأعربت أيضاً عن تقديرها لبرنامج Gender Moonshot لدخوله في مجالات جديدة مثل المشتريات العامة لصالح النساء.

9. وصرحت السفيرة ثيودور أنه في عام 2022، ساعد مركز التجارة الدولية 27000 من الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على تحسين قدرتها التنافسية و9600 من الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على ممارسة الأعمال التجارية الدولية. وأشارت إلى أن هذه الإنجازات تمثل سنة أولى ناجحة من التنفيذ في إطار الخطة الإستراتيجية لمركز التجارة الدولية 2022-2025.

10. وشددت على أن كندا تفخر بكونها شريكاً لمركز التجارة الدولية؛ حيث تدعم ميزانيته الأساسية للنافذة 1 وتسهم في مبادرات مثل المبادرات الرائدة، وتجربة البرامج المبتكرة وتعزيز تطوير المنافع العامة العالمية.

11. ودعت السفيرة ثيودور الجهات المانحة إلى مواصلة دعمها ورحبت بالجهات المانحة الجديدة للانضمام إلى القضية وبناء اقتصاد عالمي أكثر شمولاً واستدامة.

بيان المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية

12. أشادت الدكتورة نجوزي أوكونجو لويالا، المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية، بمركز التجارة الدولية؛ لتأثيره على حياة الناس ولخلفه فرصاً تجارية حول العالم. كما أثنت على الإدارة القوية التي أبدتها بامبلا كوك هاميلتون في قيادة مركز التجارة الدولية.

13. وشددت الدكتورة نجوزي أوكونجو لويالا على أن التجارة تتعلق بالأشخاص، وبالتالي فمن الأهمية بمكان بالنسبة للقواعد والأطر الموضوعية في منظمة التجارة العالمية أن تعمل على توسيع مستويات المعيشة وتعزيز خلق فرص عمل وزيادة الاستدامة. كما شددت على أهمية دعم التقدم الذي يحرزه مركز التجارة الدولية؛ لضمان تحقيقه على أرض الواقع.

14. وسلطت الدكتورة أوكونجو لويالا الضوء على الحاجة الوثيقة للشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر لفهم المعايير الدولية والوفاء بها. وأضافت نتائج مركز التجارة الدولية لعام 2022؛ حيث عمل مركز التجارة الدولية في 134 دولة لمساعدة الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والحكومات ومنظمات دعم الأعمال. وكأمثلة على عمل مركز التجارة الدولية في عام 2022، أشارت إلى برنامج One Trade Africa الذي يمكّن الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في جميع أنحاء القارة من الاستفادة من منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وبرنامج GRASP في باكستان الذي ساعد الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر الريفية على الاستثمار في التكنولوجيات الخضراء ومبادرة SheTrades التي تواصل زيادة دعمها للشركات التي تقودها النساء.

15. وسلطت الدكتورة أوكونجو لويالا الضوء على المجالات التي يكمل فيها مركز التجارة الدولية بشكل مباشر العمليات الجارية لمنظمة التجارة العالمية. فعلى سبيل المثال، قدم مركز التجارة الدولية بناء القدرات للبلدان النامية، بما في ذلك أقل البلدان نمواً، للمشاركة بفعالية في مفاوضات تيسير الاستثمار، ودعم انضمام العديد من البلدان إلى منظمة التجارة العالمية، وساعد البلدان الأربعة الرئيسية المنتجة للقطن (C4) في غرب أفريقيا على الاندماج في سلسلة القيمة العالمية للملابس الرياضية.

16. واقترحت مجالات لمزيد من التحسين. أولاً، حثت مركز التجارة الدولية على مواصلة تركيزه على "ما يفعله على أفضل وجه" فيما يتعلق بأفكار الجهات المانحة التي يمكن أن تصرف المنظمات في بعض الأحيان عن أهدافها الأساسية. ثانياً، أوصت مركز التجارة الدولية بإيلاء اهتمام أكبر لتوسيع نطاق النهج الناجحة. ومن الأمثلة على ذلك مشروع زبدة الشيا المشترك بين مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية في نيجيريا. ولتوسيع نطاق مثل هذه المشاريع، هناك التزام مشترك بين منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية للعمل معاً لجمع الموارد للمبادرات التي تعمل على تمكين المرأة في التجارة الرقمية. ثالثاً، يجب على الأجزاء الثلاثة لمركز جنيف التجاري أن تستمر في العمل معاً، والتغلب على الحروب بين دوائر النفوذ. وتُظهر أمثلة مثل الجناح التجاري المرتقب في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين في دولة الإمارات العربية المتحدة التزاماً بتعاون أقوى.

17. واختتمت الدكتورة أوكونجو لويلا كلمتها قائلة إن هذه الأوقات كانت صعبة بالنسبة لعملاء مركز التجارة الدولية والبلدان المانحة، وأعربت عن تقديرها لدعمهم. ودعت الجميع إلى الاستفادة من التجارة لإعادة النمو والتنمية إلى المسار الصحيح، وشجعت جميع أصحاب المصلحة على العمل معاً.

بيان الأمانة العامة للأونكتاد

18. أكدت ريبيكا غرينسبان، الأمانة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، أن الأزمات المتتالية عرضت أهداف التنمية المستدامة للخطر، وفي منتصف المسيرة إلى عام 2030، 12% فقط من أهداف التنمية المستدامة تسير على الطريق الصحيح.

19. وسلطت الضوء على ثلاثة مجالات مهمة مثيرة للقلق. أولاً، تؤثر الثورة الرقمية على كل من المنتجات والتجارة، مما يؤدي إلى نشوء فجوات في المهارات الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية، فضلاً عن الفوارق بين الجنسين. ثانياً، يؤثر تغير المناخ بشكل غير متناسب على البلدان النامية ذات الوسائل المحدودة للتخفيف والتكيف، مما يتطلب انتقالاتاً عادلاً. ويمكن للتجارة والسياسة التجارية أن تساعد في هذا الانتقال، وتسهل الوصول إلى التكنولوجيا. ثالثاً، لتعزيز الشمولية، تحتاج الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر إلى القدرة على الاندماج في سلاسل القيمة العالمية؛ لأنها تمثل العمود الفقري لجميع الاقتصادات في جميع أنحاء العالم.

20. ثم ذكرت ريبيكا غرينسبان المجالات التي يعمل فيها الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية معاً، بما في ذلك الاستعداد للتجارة الإلكترونية وتشريعات التجارة الإلكترونية. ففي كازاخستان، على سبيل المثال، أقام الأونكتاد شراكة مع مركز التجارة الدولية لتطوير تشريعات التجارة الإلكترونية. تتعاون منظمة التجارة العالمية والأونكتاد ومركز التجارة الدولية في مكتب مساعدة التجارة العالمية، مما يوفر نافذة واحدة للمعلومات التجارية. ومن أجل تعزيز التحول الأخضر، يعمل مركز التجارة الدولية والأونكتاد معاً في منتدى الأمم المتحدة المعني بمعايير الاستدامة لترجمة المعايير إلى فرص حقيقية.

21. وشددت ريبيكا غرينسبان على أهمية التعاون بين المنظمات لمواجهة التحديات، وأبلغت أن الأونكتاد ومركز التجارة الدولية يناقشان على سبيل المثال مقترحات مشتركة ليوم تسريع أهداف التنمية المستدامة القادم. سيشهد مؤتمر الأطراف الثامن والعشرون جناحاً تجارياً مشتركاً لمنظمة التجارة العالمية والأونكتاد ومركز التجارة الدولية.

واختتمت ريبيكا غرينسبان كلمتها بالتأكيد على أهداف التنمية المستدامة باعتبارها وعداً جماعياً لأنفسنا. وحثت الجميع على الاستفادة القصوى من الموارد المواهب للوفاء بذلك الوعد. وأخيراً، أعربت عن امتنانها لبامبلا كوك هاميلتون والجهات المانحة.

بيان المدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية

22. أعربت السيدة باميلا كوك هاميلتون، المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية، عن امتنانها للسفيرة أوشا تشاندني دواركا كانابادي من موريشيوس؛ لوضعها معايير عالية بصفتها رئيسة للفريق الاستشاري المشترك، وإدارة قائمة المتحدثين بكفاءة والاستجابة للموضوعات التي تجعل عمل مركز التجارة الدولية مميزاً. كما شكرت السفيرة ثيودور على قبولها رئاسة الفريق الاستشاري المشترك لهذا العام، وهو ما يمثل التزام كندا بالتجارة والتنمية والشمول وتعددية الأطراف. وشكرت كذلك المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية والأمانة العامة للأونكتاد على تقديم الهوية المزدوجة لمركز التجارة الدولية باعتباره الوكالة الأم لهما.

23. ودكرت السيدة كوك هاميلتون الجميع بأن عام 2022 قد تسبب في زيادة التقلبات وعدم اليقين والتعقيد، مما يتناقض مع اعتقادها السابق بأن العالم كان في أدنى مستوياته في عام 2021 مع عناصر كوفيد-19 الأربعة وتغير المناخ والنزاع وغلاء المعيشة. وأسهمت التحديات المتزايدة في حدوث انتكاسات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، وعلى الرغم من الظروف القاتمة، أعربت عن أملها في أن يلوح التغيير في الأفق بالنسبة للتجارة العالمية.

24. أوضحت السيدة كوك هاميلتون أنه على الرغم من السياق الصعب، لم يتوقف عملاء مركز التجارة الدولية عن البحث عن طرق جديدة للوصول إلى السوق. وقد أدت حالة عدم اليقين التي سادت العام الماضي إلى تسريع عملية البحث عن تنوع الصادرات. كما لاحظت تغييراً في النظم البيئية، أدى الضغط الواقع على الشركات المتوسطة والصغيرة ومنتاهية الصغر إلى إدراك أن وجود نظم بيئي مزدهر وفعال للقطاع الخاص أمر بالغ الأهمية لسلاسل القيمة العالمية. لقد عززت حالة الهشاشة وعدم اليقين التي يواجهها عملاء مركز التجارة الدولية الاعتقاد بأن مستقبل التجارة يجب أن يكون أكثر شمولاً وترابطاً واستدامة.

25. سلطت السيدة كوك هاميلتون الضوء على التقرير السنوي لمركز التجارة الدولية لعام 2022، الذي يعرض عامًا من الإنجازات القوية خلال العام الأولى من الخطة الإستراتيجية. والجدير بالذكر أن الإنجازات في عام 2022 تجاوزت 150 مليون دولار أمريكي، وهو رقم قياسي جديد لأعلى إنجازات على الإطلاق لمركز التجارة الدولية. اجتذبت أدوات تحليل السوق الخاصة بمركز التجارة الدولية ما يقرب من 1.5 مليون مستخدم مسجل، ووصل تمويل النافذة 1 إلى أكثر من 12 مليون دولار، وشهدت ما يقرب من 37000 من الشركات المتوسطة والصغيرة ومنتاهية الصغر قدرة تنافسية محسنة، من خلال تدخلات مركز التجارة الدولية.

26. حقق مركز التجارة الدولية تقدمًا في مبادراته الرائدة في مجالات البيئة، والمساواة بين الجنسين، والشباب، والموارد الرقمية. ومن خلال المبادرة الرقمية الرائدة، اجتذب برنامج Switch ON التجريبي في زامبيا استثمارات جديدة للشركات المتوسطة والصغيرة ومنتاهية الصغر. قدمت المبادرة الخضراء الرائدة حجة عمل مقنعة للشركات المتوسطة والصغيرة ومنتاهية الصغر لتبني ممارسات مستدامة. قام مركز التجارة الدولية بإعلاء صوت الجيل القادم في التجارة العالمية، من خلال المبادرات الشبابية والجنسانية الرائدة، وعمل على توسيع نطاق مبادرة SheTrades؛ لتمكين المزيد من النساء عبر البلدان والقطاعات.

27. وسلطت السيدة كوك هاميلتون الضوء على المبادرات الناجحة في التقرير السنوي. على سبيل المثال، قام مشروع SAAVI الممول من الاتحاد الأوروبي بتسهيل صفقات محتملة بقيمة مليونين ونصف المليون دولار أمريكي، من خلال أول منتدى تجاري وطني في العراق. وفي كينيا، نجح مشروع RESI التابع لمركز التجارة الدولية في دعم رواد الأعمال الشباب من داداب، كما ساعد برنامج الشراكات التجارية للمملكة المتحدة (UKTP) الممول من المملكة المتحدة فنان سانت لوسيا شيروين "دوبيس" برايس على عرض موسيقاه في مهرجان WOMEX في لشبونة. ونجح مشروع

PUEDE في كولومبيا الممول من الاتحاد الأوروبي في تحقيق زيادة بنسبة 200% في إنتاجية المزارعين ودخلهم، إلى جانب مئات شهادات التصدير الجديدة للمنتجين من المجتمعات المتأثرة بالنزاعات.

28. أعربت السيدة كوك هاميلتون عن امتنانها لممولى مركز التجارة الدولية لدعمهم في عام 2022. كما وجهت الشكر أيضاً للمؤسسات والمنظمات الحكومية الدولية والوكالات الشريكة للأمم المتحدة وشركاء القطاع الخاص الذين أسهموا بوقتهم وأفكارهم وطاقاتهم. وأعربت عن شكرها لكامل أعضاء منظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة على تقّتهم بمركز التجارة الدولية.

29. وبالبحث في سبل المضي قدماً، تظل إنجازات مركز التجارة الدولية لعام 2023 على المسار الصحيح، وسيواصل مركز التجارة الدولية تركيزه على التخطيط الاستراتيجي والحوكمة والتخطيط للمخاطر وتعبئة الموارد. وتحديثت السيدة كوك هاميلتون بالتفصيل عن مبادرة "مضي التجارة الدولية قدماً"، بما في ذلك خطة العمل المكونة من ست نقاط لمعالجة السلوك المحظور وخطة العمل المكونة من عشرين نقطة؛ من أجل مكان عمل أفضل. وأكدت لأصحاب المصلحة أن مركز التجارة الدولية سيواصل تقديم التقارير بشأن هذه المبادرات، من خلال هيئات الحوكمة المختلفة التابعة له.

30. واختتمت السيدة كوك هاميلتون كلمتها بمشاركة حساب شخصي من رحلاتها الأخيرة إلى كينيا؛ حيث التقت بنساء "نيوتا فارسامو"، إحدى مجموعات لاجئي داداب التي يدعمها مشروع RESI التابع لمركز التجارة الدولية. فهن يصنعن السلال يدوياً بمهارة، ويتم عرضها في العديد من المتاجر في جميع أنحاء نيروبي. أعربت النساء عن كيف أن هذا النشاط أضيف معنى على يومهن، وعزز احترامهن لذاتهن، ومكنهن من شراء الكتب والزي الرسمي لأطفالهن. تعكس هذه القصة جوهر مهمة مركز التجارة الدولية، وتشير إلى تغيير وشيك في التجارة العالمية.

31. اختتمت السيدة كوك هاميلتون ملاحظاتها بشكر موظفي مركز التجارة الدولية على عملهم الجاد وتفانيهم وإبداعهم.

بيانات أدلى بها الوفود

32. وطوال الاجتماع، تحدث 46 وفدًا من كل من البلدان الممولة والبلدان المستفيدة من البرامج. بشكل عام، أعرب الوفود عن تقديرهم لمركز التجارة الدولية لإنجازاته في عام 2022 ودوره باعتباره شريكًا مهمًا في التنمية. تشمل مجالات عمل مركز التجارة الدولية التي أشار إليها الوفود أكثر من غيرها SheTrades، وOne Trade Africa، وبرنامج الشراكات التجارية للمملكة المتحدة، وتحالفات العمل، ومكتب مساعدة التجارة العالمية. وشملت البرامج الأخرى التي أبرزتها الوفود عمل مركز التجارة الدولية بشأن القدرة التنافسية المناخية، وبرنامج Arise Plus، وبرنامج Euromed، ومبادرة Switch ON، وبرنامج GTEX/MENATEX والشراكة؛ من أجل تعزيز القدرة التصديرية لأفريقيا إلى الصين (PEECAC).

33. كما أعرب الوفود عن تقديرهم لمركز التجارة الدولية لنجاحه في عامه الأول في تنفيذ الخطة الإستراتيجية 2022-2025. وسلطت العديد من الوفود الضوء على دور مركز التجارة الدولية باعتباره شريكًا مهمًا في تعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة، وتوجهه نحو إيجاد الحلول، وإنجازاته على الرغم من التحديات ("العناصر الأربعة"). لقد كان تركيز مركز التجارة الدولية على أقل البلدان نموًا، ومساعدة النساء والشباب واللاجئين، ودعم البلدان النامية للاستفادة من التجارة الثنائية ومتعددة الأطراف، بما في ذلك الأحداث الرئيسية مثل WEDF، موضع تقدير. وتمت الإشادة بقيادة مركز التجارة الدولية وموظفيه على إنجازاتهم في عام 2022.

34. وأشار العديد من الوفود إلى التقرير السنوي، مشددين على دراسات الحالة والقصص المؤثرة. وأعربوا عن تقديرهم لكيفية ارتباط عمل مركز التجارة الدولية بأهداف التنمية المستدامة، وتعزيز القدرة التنافسية والمرونة، وإثبات أنه يحقق أهدافًا محددة زمنيًا بشكل موثوق.

35. وأثنى الوفود على مركز التجارة الدولية لإعطاء الأولوية للمجتمعات الضعيفة والنساء والشباب. يتوافق العمل الأساسي في مجال التجارة والمساواة بين الجنسين مع التطلعات إلى دعم النمو المستدام، مع الاعتراف بمبادرة SheTrades. تم الإقرار بمراكز SheTrades لتوفير منصة فريدة لدمج مختلف المجالات، بما في ذلك الأدوات الرقمية والقدرة التنافسية الخضراء. رأى الوفود إمكانية تحقيق المزيد من التكامل الأفقي فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي والاستدامة والمعايير الخضراء في عمل مركز التجارة الدولية.

36. وتم تسليط الضوء على المجال الرقمي باعتباره مجالًا ذا أهمية بالغة؛ بسبب التغيرات السريعة في عالم ما بعد الجائحة. واعترف الوفود بالتحديات المتعلقة بالجودة الرقمية، ونقل التكنولوجيا، والقدرة التنافسية الرقمية. وأعربوا عن سرورهم بالجهود الكبيرة التي يبذلها مركز التجارة الدولية في هذا الصدد، لكنهم دعوا أيضًا إلى تقديم دعم إضافي لمساعدة الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في البلدان النامية في تحولها الرقمي.

37. وشدد الوفود على أهمية تعزيز الشراكات مع الجهات الفاعلة الأخرى؛ لتكملة نقاط القوة لدى بعضها وتحقيق أقصى قدر من التآزر. واعترفوا بمركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية والأونكتاد باعتبارها نقاط القوة الأساسية الثلاث للنظام التجاري متعدد الأطراف في جنيف، ودعوا إلى زيادة التعاون بين الوكالات. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك طلبات لمركز التجارة الدولية للمشاركة بشكل أوثق في اجتماعات منظمة التجارة العالمية، بما في ذلك الاجتماعات المتعلقة بالأمن الغذائي، والتجارة الإلكترونية، والشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

38. أعرب الوفود عن تقديرهم لجهود مركز التجارة الدولية لربط التجارة والبيئة في منظمة التجارة العالمية. وأشادوا بشكل خاص بمشروع القدرة التنافسية المناخية، الذي يسلط الضوء على دور التجارة في تعزيز القدرة التنافسية المناخية للشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر. ويعتقد الوفود أن هذا يلبي احتياجات الاستدامة للبلدان، ويرون إمكانية تحقيق المزيد من النمو لهذه المبادرات على أرض الواقع.

39. كما شدد الوفود على أهمية وصول مركز التجارة الدولية إلى هدف الإنجازات بنسبة 45% لأقل البلدان نموًا، وفقًا للخطة الاستراتيجية. أقر الوفود بالدور الحيوي الذي يلعبه مركز التجارة الدولية في دمج أقل البلدان نموًا في الاقتصاد العالمي، وطلبوا مركز التجارة الدولية بتنفيذ خطة عمل الدوحة.

40. وأعرب المندوبون عن امتنانهم لمركز التجارة الدولية على الدعم الذي قدمه خلال مناقشات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ودعوا إلى مواصلة العمل في المستقبل. كما سلطوا الضوء على برنامج One Trade Africa، الذي قام بتدريب العديد من الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وطلبوا مساعدة شعبية إضافية.

41. أشار الوفود إلى مضي مركز التجارة الدولية قدمًا وأعربوا عن تقديرهم لجهود مركز التجارة الدولية لتحسين بيئة العمل. وأعربوا عن امتنانهم للحوار الذي يتسم بالشفافية والتحديثات، ويتطلعون إلى التحديثات المستقبلية.

42. واغتنم عدد من الوفود من البلدان النامية الفرصة لتقدير البلدان المانحة على تبرعاتها السخية. كما أعربت البلدان المستفيدة عن الحاجة إلى تحليل الحالات التي يتم فيها إيقاف المشاريع، لتسهيل التعلم. وأكد الممولون من جديد التزام بلدانهم بمواصلة تعاونها مع مركز التجارة الدولية.

عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2023

43. قدم السيد ميغيل خيمينيز بونت، رئيس وحدة التقييم المستقلة (IEU). [التقرير التجميعي للتقييم السنوي لمركز التجارة الدولية لعام 2023 \(AESR\)](#)، الذي نقل رؤى مهمة ودروسًا مستفادة من التقييمات، مما يضمن تعلمًا أفضل. كما تضمن التقرير الدروس المستفادة من تنفيذ العام الأول من الخطة الإستراتيجية 2022-2025.

44. سلط السيد خيمينيز بونت الضوء على النتائج الرئيسية للتقييمات، مما يوضح الدرجة العالية من التوافق بين المشاريع والأولويات العامة لمركز التجارة الدولية، والولاية الإستراتيجية، واحتياجات المستفيدين. وأشارت التقييمات أيضًا إلى أنه تم إيلاء الاعتبار المناسب لدمج أهداف التنمية المستدامة. وبينما كان التكامل مخططًا على نحو جيد بشكل عام، كانت هناك مجالات للتحسين، مثل استخدام الخبرات والأبحاث من الأقسام الأخرى والتعاون داخل البلاد.

45. ووجد التقرير أن المشاركة النشطة لفرق المشروع على أرض الواقع مع المجتمعات المستفيدة كانت أمرًا بالغ الأهمية، وتم تحديد المحاور ونماذج التسليم المختلطة كعوامل نجاح لتحقيق الكفاءة والفعالية. وبشكل عام، وجد التقرير التجميعي للتقييم السنوي (AESR) أن المشاريع فعالة، مع وجود مجال لتعزيز الإدارة لتحقيق النتائج. ولاحظ التقرير وجود إسهام إيجابي للعديد من المشاريع في بناء اقتصادات شاملة ومستدامة ومزدهرة.

46. ولخص السيد خيمينيز بونت الاستنتاجات الرئيسية التي خلص إليها التقرير. وفي حين تهدف المشاريع إلى معالجة القضايا الشاملة، يمكن اعتبار التنفيذ متفاوتًا بعض الشيء، مع التركيز بشكل أكبر على الجوانب الجنسانية. وسلط التقرير الضوء على أهمية تحسين التقييمات الإستراتيجية والمشاورات مع المستفيدين والشركاء منذ البداية.

47. وذكر السيد خيمينيز بونت أيضًا أن كثافة التعاون داخل البلاد تختلف حسب المشروع، ومن المهم مواصلة الجهود لتفعيل التعاون مع وكالات الأمم المتحدة على المستوى القطري. وأشار التقرير أيضًا إلى أن الأطر المنطقية مصممة بشكل عام لتلبية أغراض الامتثال، مع توصية بتعزيزها من خلال أدوات إضافية للرصد والتقييم، خاصة بالنسبة للمشروعات الكبيرة والمشروعات المعقدة.

48. وخلص السيد خيمينيز بونت إلى أن النتائج التي توصل إليها هذا العام في التقرير التجميعي للتقييم السنوي كانت جيدة. كانت مشاريع مركز التجارة الدولية متوافقة بشكل جيد مع معظم أجزاء الخطة الإستراتيجية 2022-2025، لا سيما مع رؤيتها ومهمتها ومبادئها. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت المشاريع بوضوح أن نموذج مركز التجارة الدولية كان صالحًا في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال التجارة وريادة الأعمال.

الجلسة الختامية

موجز الرئيس

49. في الختام، شكرت السفيرة نادية ثيودور الوفود على إسهامهم في عمل مركز التجارة الدولية. وتوجهت المديرية التنفيذية بالتهنئة لمركز التجارة الدولية على مشاركتها توقعات إيجابية بشأن مستقبل التجارة، على الرغم من التحديات المستمرة. وفي ظل عدم الاستقرار العالمي، سلطت الضوء على التزام مركز التجارة الدولية بمهمته الأساسية المتمثلة في مساعدة الشركات الصغيرة على الوصول إلى الأسواق الدولية والإسهام في أهداف التنمية المستدامة.

50. وأشارت السفيرة ثيودور إلى أن الوفود أدلوا بـ 46 بيانًا. أشارت العديد من الإسهامات إلى كيفية استمرار مركز التجارة الدولية في تحقيق النتائج في زمن يشهد أزمات عديدة، بما يتماشى مع موضوع الفريق الاستشاري المشترك المتمثل في "طرق تجارية جديدة، فرص جديدة". وإزاء هذه الخلفية، أعرب الوفود عن دعمهم لعمل مركز التجارة الدولية، وشددوا على أهمية المساعدة المتعلقة بالتجارة في المساعدة على إعادة اقتصاداتهم إلى مسار التعافي.

51. كما أشارت السفيرة ثيودور أيضًا إلى أن الوفود قد حفزوا مركز التجارة الدولية على بذل المزيد من الجهد والحفاظ على تركيزه على الفئات الأكثر احتياجًا والأكثر ضعفًا. وأكدت أن المديرية العامة أوكونجو لويالا أكدت على حاجة مركز التجارة الدولية إلى مواصلة توسيع نطاق تدخلاته. وأعربت السفيرة ثيودور عن تشجيعها لرؤية برامج مركز التجارة الدولية تسير على المسار الصحيح لتلبية الاحتياجات المستمرة والمتغيرة بسرعة للشركات الصغيرة في البلدان النامية. وقالت إنه من خلال التعاون الوثيق مع الشركاء، بما في ذلك منظمة التجارة العالمية والأونكتاد، ستظل التجارة تؤثر تأثيرًا تحوليًا وإيجابيًا على الوظائف والمرونة الاقتصادية والحد من الفقر.

52. واختتمت السفيرة ثيودور كلمتها بشكر الجميع على وقتهم ومشاركتهم في تشكيل دور مركز التجارة الدولية في بناء القدرات التجارية في مختلف البلدان.

الملاحظات الختامية للمديرة التنفيذية

53. أعربت السيدة كوك هاميلتون، في ملاحظاتها الختامية، عن امتنانها للرئيسة على دفع المناقشة، وتوفير الوقت والتتبع بروح الدعابة.

54. وأعربت السيدة كوك هاميلتون عن تقديرها لكل من تحدث خلال الجلسة؛ لأنها قدمت دروسًا وأفكارًا قيمة. وأشارت إلى الاعتراف بتفاني موظفي مركز التجارة الدولية ودعمهم للأولويات الإستراتيجية للبلدان، مع دعوة مركز التجارة الدولية لمواصلة التركيز على الفئات الأكثر ضعفًا. ورحبت بالدعوات الموجهة إلى مركز التجارة الدولية للتخلي بالمزيد من الطموح، ومواصلة الابتكار، وتحسين العمليات الداخلية وثقافة مكان العمل.

55. وحثت الوفود على الانضمام إلى مركز التجارة الدولية في زيارات المشاريع؛ حيث يمكنهم تغيير وجهة نظرهم. وشددت على الوضع العالمي الذي لا يزال فيه كوفيد-19 يخلف تأثيرات سلبية طويلة المدى، ويزداد تغير المناخ سوءًا، وتهدد الجغرافيا السياسية طرق التجارة العالمية، ويظل التضخم مرتفعًا بشكل غير مقبول. وشددت على أن جميع استثمارات الممولين والبلدان المستفيدة في مركز التجارة الدولية تسهم في إحداث تغيير في التجارة العالمية نحو عالم أكثر شمولًا واستدامة وتواصلًا.

56. واختتمت السيدة كوك هاميلتون الاجتماع السابع والخمسين للفريق الاستشاري المشترك بالإعراب عن تقديرها للوفود على تأكيدهم ومنايرتهم ومشاركتهم.

يمثل مركز التجارة الدولية (ITC) الوكالة المشتركة لكل من منظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.

العنوان: ITC
rue de Montbrillant ،54-56
Switzerland 1202 Geneva

العنوان: ITC
Palais des Nations
Switzerland 1211 Geneva 10

رقم الهاتف: +41 22 730 0111

فاكس رقم: +41 22 733 4439

بريد إلكتروني: itcreg@intracen.org

الموقع الإلكتروني: <http://www.intracen.org>

طُبع بواسطة خدمة الطباعة الورقية لدى مركز التجارة الدولية على ورق FSC، وهو ورق صديق للبيئة (دون كلور) باستخدام أحبار نباتية. المواد المطبوعة قابلة لإعادة التدوير.

